

طباعة ملابس الأطفال متعددة الأشكال بتصميمات معاصرة مستمدة من الزخارف النباتية والخط العربي

م.د/ فاطمة السعيد مصطفى مدين

مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

fatmamadian@azhar.edu.eg

المخلص:

ينبغي لملابس الطفل أن تتوافر فيها متطلبات خاصة تقضيها ظروف الأداء الحركي الذي يقوم به الطفل، إلى جانب الذوق السليم والبساطة في التصميم وتناسق وانسجام كل من تصميم الملابس وتصميم المنسوج، ولا بد أن تساير ملابس الأطفال الإتجاهات العالمية الحديثة (الموضة) فإفتقاد عنصر الحداثة في ملابس الطفل يؤدي إلى شعوره بالنقص، ولكن يجب عدم الإنجراف وراء التيارات الغربية في الموضة التي لا تتناسب مع بيئتنا الراقية وتقاليد مجتمعنا.

وفي ظل ما نحن فيه من البعد عن زخارف البيئة المحيطة وعن اللغة العربية والإتجاه الى عناصر بيئات أخرى ولغات أخرى مختلفة كان التفكير في موضوع البحث للإستفادة من القيم الجمالية المتميزة للزخارف النباتية لأنها محببة للأطفال وأيضا الخط العربي للمساهمة في إبراز أهمية الخط العربي كمدخل لصياغات تصميمية تحقق الابتكار وذلك من خلال مجال طباعة المنسوجات الذي يعتبر من المجالات الهامة لتنفيذ الزخارف على المنتج الملبسى ويكون ذلك على ملابس أطفال تتماشى مع الموضة متعددة الأشكال (من خلال استخدام القطع الملبسية المضافة أو المكملات).

الكلمات المفتاحية: الطباعة - ملابس الأطفال - تصميم - الموضة - الزخارف النباتية - الخط العربي.

وقد أجري البحث بهدف: ابتكار تصميمات لملابس الأطفال متعددة الأشكال باستخدام القطع الملبسية المضافة أو المكملات لإشباع حب التميز والظهور بمظاهر متعددة للأطفال- إلقاء الضوء على هذه النوعية من الموضة متعددة الأشكال التي تثرى الجانب الجمالي والنفعي لملابس الأطفال- الإستفادة من القيم الجمالية للزخارف النباتية والخط العربي في تصميم زخارف طباعية معاصرة لملابس الأطفال متعددة الأشكال .

و العناصر الأساسية التي تبرز أهمية البحث هي دراسة كيفية الحصول على أكثر من شكل للتصميم الواحد واستخدام الطباعة في إثراء هذه التصميمات، إلقاء الضوء على دور القطع الملبسية المضافة والمكملات في ترشيد الإنفاق على الملابس الخارجية للأطفال، تحقيق التفرد والتميز من خلال التصميمات المطبوعة متعددة الأشكال مما يزيد من إقبال المستهلكين عليها، مساعدة القائمين على صناعة ملابس الأطفال بإنتاج ما يتناسب مع احتياجات المستهلكين والقدرة الشرائية للسوق.

اتبع البحث المنهج التحليلي التطبيقي وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه.

اشتمل البحث على إستبيان وتحليل إحصائي لقياس عدة محاور للتصميمات المقترحة، حيث تم اقتراح (15) تصميم ثم تنفيذ (7) تصميمات الحاصلة على أعلى نسبة قبول وذلك بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين للإبداء برأيهم للتحقق من أهداف البحث.

تتلخص نتائج البحث في أن طباعة الزخارف سواء النباتية والخط العربي رفع من القيمة الجمالية للموضة متعددة الأشكال الخاصة بملابس الأطفال- الوصول إلي إبتكار مجموعة من التصميمات المطبوعة للأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة ذات بعد جمالي برؤي جديدة وعددها 15 تصميم ويتوفر بها إمكانية تغيير شكل التصميم سواء باستخدام القطع الملبسية المضافة أو المكملات وتنفيذ السبع تصميمات الحاصلات على أعلى نسبة قبول بين آراء السادة المحكمين.